

وقفة متأنية أمام منجز محمد الماغوط:

شعرية الصعلكة واليومي ولسان الاحتجاج العالي



حتى نشر بعد ظهور مصطلح قصيدة الثناء، بدأ على أنه مكتوب من داخل إطار التفعيلة لكن على نحو طلاق وحرج

«الجلد» لـ«الطباطبائي»

أمسك الملاعة من ذلها
أمرها بين يدي كاليزينة
من شعري الشاعر الذي كان واصعاً في حفظها
كتابات كالسيف تحت المياه
يكتب ويدين ويبيك
ول ينضرليها» («غرفة بملايين الحجران»، ص 121)

أبيات مصدرها أوازون العرب وفق جوازات شعر التفعيلة، فيما لا زاده في شعر شرقاوي شفراً، ولا شعر انسى الحاج الذي كان واصعاً في حفظها، ربما ليس على مستوى المنوج الفرنسي، إلا في عدد ضئيل من القصائد... لكن بالتأكيد على صعيد البساط -

الجملة حيث الفقة القليلي التي بعدها في عدد

من شعري شاعر الفرزس التي أصيبيت بهما

في عمل شفري طويل مقطع إلى قفرات، وما يؤسف له

أن عظم شعري الشاعر الآخر المغوط الفرنسي

العربى» (وقد سهل التشريح كحاوية توقيفية من

التراث). كان تذكرة يحيى شفري مثلك

الشعر العربي شقق من المصطاف الخامس

Vers Libre. الشعر (والقى المطلع الحر)، الذي وضعه

شاعر الومزية غوستاف، كان عام 1886 أي بعد مرور

ما يقارب ثلاثين عاماً على شفري المطلع

الفرنسي... وبشكل متزايد، من خلال النثر الشعري

دون الالتزام بعد ثبات لها، أي الانتقال من التفعيلة

صعير إلى الإيقاع كثيرة عن المذاق المختار، ونشر العافية

العربي ليختلف كلوراً عن المذاق المختار الذي هو

أيضاً واحدة تفعيلة دون الالتزام بعد ثبات من

الخطاب الشعري المتغير، مما لا يزعج شفري الشاعر

الحر المغاربي، وجذل سهل التشريح كحاوية توقيفية من

التراث.

الشعر العربي شقق من المصطاف الخامس

ال المستوى الثاني أن المغوط تكفل بدقن موضوعات

قصيدة النثر الغريبة الحمسينية من الذهني

والمتافيقي والتالي المصروف، وهي موضوعات في

كتاباته، لكناته، مما ينبع من انتقاله من خال النثر الشعري

قصيدة النثر الغريبة، إلى شفري المطلع والشمع

والصوت والموسيقى على شفري المطلع، دونما جوازات

الفضيلة الكبرى لكتل المفروضات المغوطية

والغضام والحشام، وليس على شفري المطلع

الصوت والموسيقى على شفري المطلع، وإنما من وجاهة

الحقيقة أن شفري المطلع هو كلامي... كلامي مكتوب

على شفري المطلع، وهو شفري المطلع، وهو شفري المطلع

الكلمة عنده أودية بيهاء...

والآلة الموسيقية على شفري المطلع، وهي قصيدة

الشعرية المغوطية على شفري المطلع، وهذا هو

المعنى الذي يحيى شفري المطلع، وهذا هو